بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الحميد الحجوري الزُّعكري إلى من وصله من أهل السنَّة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله وصحبه وسلم، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، أما بعد:

فمن حكمة الله عَزَّ وَجَلَّ ظهور قرون لأهل الباطل فتكسر، ويقع من أهل الحق الجهاد للباطل وأهله ويصبرون على البلاء، قال تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء:٣٥]، فلله الحمد والمنة.

وقد ظهر في هذه الأيام قرن هزيلٌ ضعيفٌ؛ لكن نستعين الله على كسره، مع أنه هش؛ لكن لجهل النَّاس قد يقع الاغترار به، وهذا المفتون هو «محمد العمودي العدني» هداه الله.

وأبرز سمات فرقته المخالفة لمنهج السلف أمور ألخصها هنا:

١- الغلو ويظهر ذلك في أحكامه المبنية على المجازفة؛ حيث رمى مجموعة من مشائخ أهل السنَّة بالطيش والبدعة.

٢- التعصب ويعلم ذلك من تعصبه لنفسه وفكره وتعصب أصحابه له مع قلتهم.

٣- هجرهم لمساجد أهل السنة ودروسهم وربما صلوا في مساجد أهل البدع.

٤- الكذب لنصرة أنفسهم، ونقولاتهم عن المبهمين والمجهولين.

٥- التعالم ويظهر ذلك من دخوله في مسائل لا يحسنها فضلًا أن يؤصل فيها .

٦- التعالي على دعاة أهل السنة والجماعة ومشايخها في اليمن .

٧- الزهد في العلم ويعلم ذلك من سير شيخهم ومن إليه .

٨- التهويل والتضخيم: لما يظنُّونه أخطاء لصرف الناس عن الخير .

٩- البعد عن أهل العلم والمخالفة والمجاوزة .

١٠- الحسد ويظهر ذلك من اتهامه لحملة السنة بالدنيا والحرص عليها ، وهذه فتنة ذي الخويصرة التميمي لَمَّا خرج على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ حيث قال: «**يَا مُحَمَّدُ، اعْدِلْ**» .

١١- السعي في شق الصف السلفي مع أن من أصول أهل السنة الاعتصام بالكتاب والسنة .

١٢- الجهل فيه وفي أتباعه بنوعية الجهل المركب، والجهل الذي هو السفه والطيش، وأما انتحاله للشيخ يحيى بن علي الحجوري حفظه الله إنما هو دعوى عارية عن الدليل؛ وقد علم النَّاس منه التطاول على الشيخ مرارًا لاسيما رسالته الثانية أو الثالثة إلى الشيخ يحيى حفظه الله .

١٦/ ذو القعدة/ ١٤٣٩هـ